لشيء . وقال الشافعي وأبو داود : ركن من أركان الكذب . وقال معلى بن عبد الله المدني رأيته وكان كثير الحمومة لم يكن احد من أصحابنا يأخذ عنه. وقال له ابن عمران القاضي : يا كثير ! انت رجل بطال الخ . وقال ابن حبان: له عن أبيه عن جده نسخة موضوعة. وقال ابن عدي :عامة ما يرويه لا يتابع عليه اهـ. وهو معنى حديث رواه البيهقي من حديث مجاهد عن ابن عمر وفيه « ان أشد ما أخوف على أمتي ثلاث زلة عالم وجدل منافق بالقرآن ودنيا تقطع أعناقكم فانهوها على أنفسكم » اهمن تمييز الطيب من الخبيث وهو في معناه حجة على الاستاذ الكاتب وان كان لا يحتج به كما هو ظاهر

وأما جملة « لحوم العلماء مسمومة » فلا أعلم ان أحداً رواها حديثا بل وجدت في كلام لابن عساكر فأما ان يأتينا الاستاذ عبد ربه بنقل في روايتها حديثا وأما ان يكون هو الواضع لهذا الحديث وهو موضوع بلاشك. ونسأل الله تعالى ان يصلح هذه الامة ويلهمها رشدها ويقيها شر الغرور القاتل انه على ذلك قدير .

وكتب هذا في الباخرة كليوباترة بالقرب من سواحل ايطالية

المعتصم بالله آل رضا

قد وهب الله تعالى لصاحب هذه المجلة غلاما سويا سماه المعتصم بالله . وكانت ولادته عند مطالع الفجر من يوم الاثنين الثاني عشر من شهر ذي القعدة الحرام الماضي الشمسي في ٢٥ من برج السرطان (ص ١) سنة ١٢٩٩ هجرية شمسية (الموافق ١٨ يوليو (تموز) سنة ١٩٢١ ميلادية) فنسأله تعالى أن يحييه حياة طويلة طيبة وينبته نباتا حسنا صالحا ويجعل له من اسمه أوفر نصيب فيكون قرة عين لوالديه وآله وأمته ، وان يستجيب دعاءنا عند مصابنا بأخيه الهمام قبل ولادته بأربعة أسابيع فيكون خلفا صالحا لذلك الفرط المقدم (الذي ظهر عليه في طفوليته من امارات الذكاء والنجابة والفصاحة ما يند ظهوره من مثله) فيكون خيرا منه في ذلك كما وعد الصابرين المحتسبين ، وان يجعلنا على ذلك من الشاكرين آمين

خواطر

الاستاذ الشيخ محمد الخضر

١ — ان كبر عقلك فاصبح بما لك مالم تعلم ، واتسع خيالك فات يلقي عليك من الصور البديعة ما يلذه ذوقك ، فانت ما بين أستاذ يمحض نصيحته ، وندم لا تمل صحبته .

٢ — يبسط الشجر ظله المقيل ، ويقف بقناديل الكهر باء على سواء السبيل السبيل ، أفتجبر انت من البؤس وهو أحر من الاهضاء ، وتوقد سراج حكمة يهدي بعد مونك الى المحجة البيضاء

٣ — حسبت العلم ضلالا فتاديت الى الجهل ، وآخر يزعم التقوى بلها فكان داهية الفجور ، ولولا ما تلقيانه في سبيلنا من هذه الارجاس ، لكنا خير أمة أخرجت للناس

٤ — هذه الدنيا كالمدسة الزجاجية في الآلة المصورة ، تضع الرأس ، وعلى القدم ، ترفع القدم الى مكان الرأس ، فزنوا الرجل بآثره ، لا يبدو لكم من مظاهره .

٥ — يصنع الصائغ الحلي ، وتصنع ما تتجمل به النفوس في محافك الملى ، فان ظلت تتهافت على صانع الخواتم والسلاسل ، فاعلم انها ما برحت لاهية عن هذه المحافل

٦ — سميت الاستخفاف بالشرع حرية ، فقلت برع في فن المجاز فنهكم بمن أصبح عبدا للهوى ، وسميت النفاق كياسة فقلت خان الفضيلة في اسمها أوحانه النظر في فحواه

٧ — كان لسان الدين ابن الخطيب جنة أدب تجري تحتها انهار المعارف فآتت أكلها ضعفين ، ولكن تنفست عليه السياسة بخار سام فحرقته ، وشبت نار الحسد في القلوب القاسية فاحرقته

٨ — سرت والنور أمامك فانطلق ظلك على أثرك ، ثم وليته ظهرك فكان الظل يسعى وأنت على أثره ، وهكذا العقل يستقبل الحقيقة فيتبعه الخيال ، فاذا أدبر عنها انقلب الخيال الى امام ، وقاده في شعاب الباطل بغير لجام